

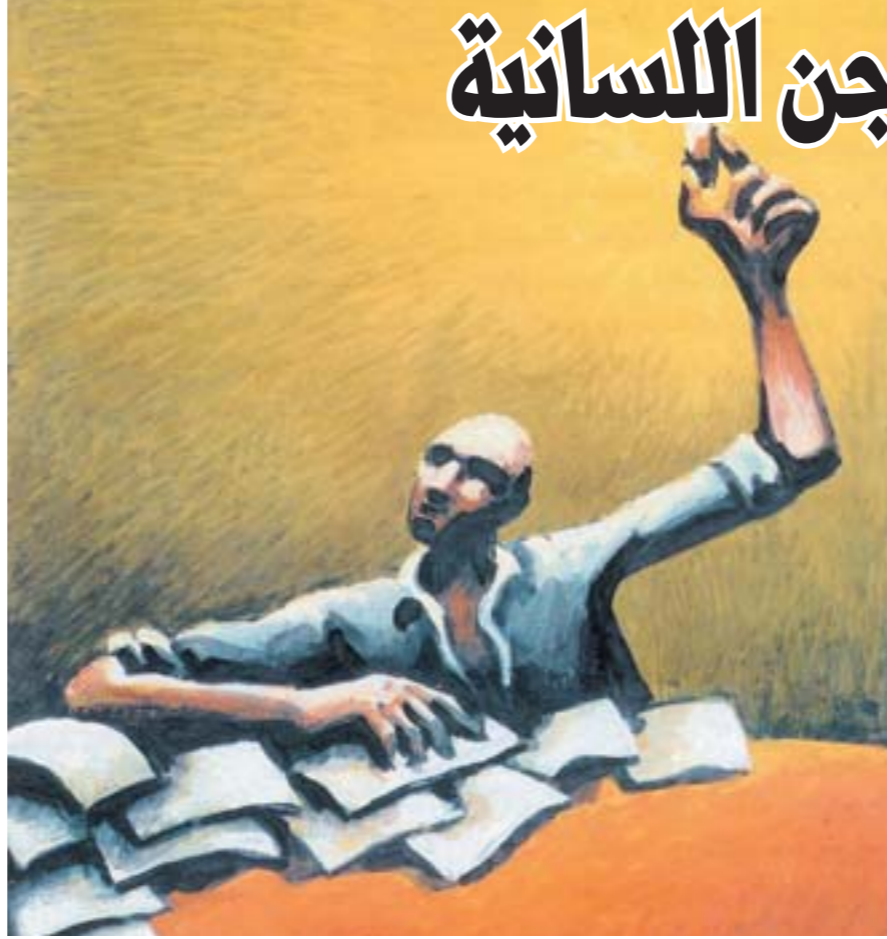


## من وصاياي الأخيرة لقلبي

ياسين محمد البكالي



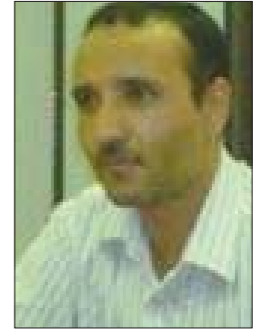
إن عدت يا قلبي إليا  
لا شك إنك قد تعود لكي أرى .. أو كي ترى ما صار فيا  
إنني أفتقدتك بعد أن رحلت بك الدنيا  
وخلفت الضياع كما ترى .. يجري بمفرده عليا  
هذا أنا شبحٌ يفتش عن ظلالك في الحنايا  
لا ظلاي أثلجت صدر المخاوف .. لا  
ولا شبحي يطيب له بأن يبقى لديا  
تتكسر الكلمات في جوفي  
فلا ألقى جوارى غير هذا الحبر يصرخ  
كلما غمسَ السكوتُ به يديا  
يا قلب .. كنت بمفردى أبكيك حين ذهبت  
كيف ذهبت؟ لا أدري  
وأدري حينها أني رأيتُ الحزن يملأ مقليتا  
عند ارتحالك يا فؤادي  
سلم على باراك أوباما .. ولا تخبره أني صرتُ وحدي  
إن حوالي ألف معركة .. يدور بها الثرى فوق الثريا  
( (ناشدتك الإحساسَ يا أقلامُ )) يجتابني هذا الفضاء ..  
فلا أرى أحداً يشاركني التقاط دموعه  
وأنا ابنٌ جرح لم يقل للضعف هيا  
لا زال بي رمقٌ لأحيا .. كي أراك تعود حيا  
كانوا هنالك يسألوني أين قلبي ..  
فاعترفت لهم بأن لصمتي المنسي فضلاً  
لم يزل قلبي يفتش عن عبارات .. تليق به .. نقدمها لحضرته سوياً  
ملاحظه :- سترى الحقيقة في عيون الريح تزرعُ خيبيتي  
فاكتب على جدران صمتك قصتي .. واقرا وصيتك الأخيرة .. قبل أن  
تضي  
على من يرشقونك بالسلام .. وبالمحبة .. عندما تأتي إليا



# قراءة في مدرسة كوبن هاغن اللسانية

تطورت اللسانيات عبر مراحلها التاريخية والمتعاقبة وأصبحت علما أساسيا يعتمد على المناهج العلمية الحديثة، وما كان لهذا العلم (اللسان) أن يصل الى هذا التطور لولا جهود علماء كبار أفنوا حياتهم في سبيل البحث والدراسة عبر مدارس لسانية لها روادها ومنهجها ومبادئها .

وستتناول في هذه المقاربة الحديث عن إحدى المدارس اللسانية البنوية المنبثقة من وصفية دي سوسير، وإن اختلفت معه في بعض الآراء . هذه المقاربة تتضمن نبذة عن مدرسة كوبن هاغن ، وروادها، وأرائهم ،ومبادئ هذه المدرسة ومنهجها ومنهجيتها . أولا: التعريف بالمدرسة (النشأة والتطور):



إبراهيم أحمد ثابت

النظام السيميائي.  
ثانيا: أهم أعلامها المؤثرين في الساحة وأرائهم :  
الدنمركي لويس هلمسليف Louis Hjelmslev: ولد في عام 1956 وهو صاحب النظرية البنوية التحليلية (الرياضيات اللغوية) تتلمذ في باريس على اللساني مايي Meillet وشارك في النادي اللساني بكوبن هاغن سنة 1931 (3).  
من آرائه :

يفرق في إطار نموذج التناهي للعلامات مرة أخرى بين الشكل والمادة: فهلمسليف يحدد اللغة (اللسان) بمفهوم سوسير، بأنها شكل خاص منظم داخل مادتين: مادة المضمون ومادة التعبير وانطلاقا من موقف هلمسليف يبدو انه قد انقلب على مدرسة براغ التي تلقت مدرسة دي سوسير بشكل خاطئ، والتي تفهم اللغة على أنها شكل لا داخل المادة وليس كما يفهمها هو نفسه على أنها شكل دون مادة (4).

أخترع مفهوم غلوسيماتيك (glossématique) بإشتقاقه من الإغريقية غلوسية يعني اللغة لتعيين النظرية المستخلصة من نظرية دي سوسير التي تجعل من اللغة غاية لذاتها لا وسيلة لتحقيق الغاية المقصودة بالكلام والنظرية هذه تهتم قبل كل شيء باللسانيات، فإذا ثبتت نجاعتها توسع بها إلى العلوم الإنسانية الأخرى، ولكي يمكن قبول نتائجها يجب أن تتفق والتجربة الفعلية،

ومع هذا فإن نظرية هلمسليف نظرية بارعة في عمومها وشمولها ومداهما، ولكن هذه النظرية لم تطبق حتى الآن تطبيقا كاملا على لغة من اللغات ولو اللغة الدنماركية لغة صاحبها وربما كان هذا مما يوحي بأن من الخير أن تعد هذه النظرية نوعاً من المقولات المنطقية وتعريفها (5)

من مؤلفاته (مقدمة في النظرية اللغوية، مقدمة في اللغة، ومحاولات لسانية (6)

بروندل: اعتمد في أبحاثه على المعيار البدئي الأول وهو اكتشاف المبادئ المنطقية والطبيعية في اللغة إذ ان الهدف من فلسفة اللغة عنده هو بحث عدد من المقولات المنطقية وتعريفها (7)

عمل على الاجتهاد "في شرح الابنية الصرفية الكبرى لتطابق المقولات التي تعبر عنها في علاقاتها الأساسية وتنظيمها في لوحات محد: فهو يعتمد على المبدأ الثنائي الوظيفي فيميز بين السلب والإيجاب

(8)  
جاسيرسن: فهو مشهر بكتابه (اللغة) الذي ظهر لأول مرة سنة 1922 وهو خطوة كبيرة في سبيل تاريخ اللغة (9).

بدريرسن Pedersen: ومن أهم كتبه: علم اللسان في القرن التاسع عشر (10)  
ثالثا: أهم مبادئ هذه المدرسة: لقد قامت هذه المدرسة على كثير من مبادئ مدرسة (جنيف) ثم مدرسة (براغ) :

الأول : اللغة ليست مادة، وإنما هي صورة أو شكل .  
الثاني : جميع اللغات تشترك في أنها تُعبر عن محتوى .

الثالث: يوضع لتحليل اللغة نظرية صورية رياضية تصدق على جميع اللغات .  
الرابع: تقوم على النقد الحاد لللسانيات التي سبقتها وحادت في نظرها عن مجال اللغة بانتصابها خارج الشبكة اللغوية .

الخامس: تقوم على النسقية التي تنصب على داخل اللغة : فهي تصدر منها وإليها ولا تخرج عن دائرة اللغة المنظور إليها على أنها حقل مغلق على نفسه وبنية لذاتها .

السادس : تسعى إلى إبراز كل ما هو مُشترك بين جميع اللغات البشرية، وتكون اللغة بسببه هي همما

تبدل الزمن وتغيرت الأحداث (11)  
رابعا: منهجها ومنهجيتها في مقاربة النصوص:

منهجها: تعتمد المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي ، وقد درست اللغة أيضا على أنها صورة forme وليست مادة substance، واعتبرت

يقع الكراس في 32 صفحة  
والثمن دولاران أو ما يعادلهما.

## نقد النظام الابوي

بيروت - من ضمن سلسلة "أوراق غريبة" عربية التي تعنى بنشر مادة فكرية ميسرة لقاعدة واسعة من القراء، في موضوعات وشؤون (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، لغوية واعلامية..) التي تسعى الى تنمية تقاليد القراءة لدى الشباب، وبالتالي ربط قرائها بالقضايا والاشكاليات الكبرى التي تشغل النخب والرأي العام، وتتصل بالمصير والمستقبل في وطننا العربي، والعالم من حولنا.

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية الورقة رقم 36 بعنوان: "اعدا د. عبد العالي معزوز.

في هذه الورقة يضيء الباحث جانبا

اساسيا من تجربة هشام شرابي الفكرية، في بيان وجه النقد الحضاري الشامل لكل شيء، ولاسيما الانتقال من النظام الابوي الى الحداثة، على صعد الدولة والاقتصاد والحضارة والفكر. ويروم شرابي من وراء هذا النقد تفكيك مفهوم السلطة في المجتمعات البطركية - ومنها المجتمعات العربية - التي قامت على الهيمنة والقمع، في سبيل تكريس علاقات غير متكافئة، فتحول الحاكم والحكوم، الى علاقة سائد ومسود، من دون اي سبب منطقي.

مدينة غرمرسهاليم الألمانية التابعة لجامعة بوهانسن غوتنبيرغ- ماينتس.

## نقد النظام الابوي

بيروت - من ضمن سلسلة "أوراق غريبة" عربية التي تعنى بنشر مادة فكرية ميسرة لقاعدة واسعة من القراء، في موضوعات وشؤون (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، لغوية واعلامية..) التي تسعى الى تنمية تقاليد القراءة لدى الشباب، وبالتالي ربط قرائها بالقضايا والاشكاليات الكبرى التي تشغل النخب والرأي العام، وتتصل بالمصير والمستقبل في وطننا العربي، والعالم من حولنا.

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية الورقة رقم 36 بعنوان: "اعدا د. عبد العالي معزوز.

في هذه الورقة يضيء الباحث جانبا

اساسيا من تجربة هشام شرابي الفكرية، في بيان وجه النقد الحضاري الشامل لكل شيء، ولاسيما الانتقال من النظام الابوي الى الحداثة، على صعد الدولة والاقتصاد والحضارة والفكر. ويروم شرابي من وراء هذا النقد تفكيك مفهوم السلطة في المجتمعات البطركية - ومنها المجتمعات العربية - التي قامت على الهيمنة والقمع، في سبيل تكريس علاقات غير متكافئة، فتحول الحاكم والحكوم، الى علاقة سائد ومسود، من دون اي سبب منطقي.

## إسقاطات

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية جديدة بعنوان: "إسقاطات" للمؤلفة الألمانية الحائزة على جائزة نوبل للأدب 2009 هيرتا مولر، ونقلها إلى العربية أكاد محمد حسن.

وقد نالت الكاتبة هيرتا مولر بهذه الرواية شهرتها الواسعة، والتي نشرت لأول مرة في عام 1982 في بوخارست، حينما كانت الكاتبة ما تزال تعيش في رومانيا.

تصف هيرتا مولر غرابة الحالة اليومية بأسلوب يقرب القارئ من القارئ ولا ينزع عنه هوية الغرابة، تصف الطبيعة والخوف والحقد والتسامح المفقود والسكون الميت، بقالب يدخل الأمل إلى نفس القارئ بالرغم من الرمادية.

نشرت الرواية بهذه الصيغة المكتملة لأول مرة باللغة الألمانية عام 2010، حيث تضمنت نصوصا لم تتضمنها طبعة عام 1982.

ويلاحظ القارئ أن الطابع التفاؤلي هو الغالب على هذه النصوص، وتحاول الكاتبة إضفاء روح الدعابة والتلاعب بالألفاظ والغرابة بالوقت نفسه من أجل التغلب على تلك الرتابة الحزينة. وتكتب هيرتا مولر: "الساعة الخامسة والنصف صباحا. يرن المنبه. أستيقظ فأخلع ثوبي وأضعه على الوسادة، وأرتدي بجامتي وأذهب إلى المطبخ. ثم أدخل حوض الاستحمام وأتناول المنشقة فأغسل بها وجهي.

وأتناول المشط فأجفف نفسي به. وأتناول فرشاة الأسنان، فأمشط بها شعري".

## إسقاطات

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية جديدة بعنوان: "إسقاطات" للمؤلفة الألمانية الحائزة على جائزة نوبل للأدب 2009 هيرتا مولر، ونقلها إلى العربية أكاد محمد حسن.

وقد نالت الكاتبة هيرتا مولر بهذه الرواية شهرتها الواسعة، والتي نشرت لأول مرة في عام 1982 في بوخارست، حينما كانت الكاتبة ما تزال تعيش في رومانيا.

تصف هيرتا مولر غرابة الحالة اليومية بأسلوب يقرب القارئ من القارئ ولا ينزع عنه هوية الغرابة، تصف الطبيعة والخوف والحقد والتسامح المفقود والسكون الميت، بقالب يدخل الأمل إلى نفس القارئ بالرغم من الرمادية.

نشرت الرواية بهذه الصيغة المكتملة لأول مرة باللغة الألمانية عام 2010، حيث تضمنت نصوصا لم تتضمنها طبعة عام 1982.

ويلاحظ القارئ أن الطابع التفاؤلي هو الغالب على هذه النصوص، وتحاول الكاتبة إضفاء روح الدعابة والتلاعب بالألفاظ والغرابة بالوقت نفسه من أجل التغلب على تلك الرتابة الحزينة. وتكتب هيرتا مولر: "الساعة الخامسة والنصف صباحا. يرن المنبه. أستيقظ فأخلع ثوبي وأضعه على الوسادة، وأرتدي بجامتي وأذهب إلى المطبخ. ثم أدخل حوض الاستحمام وأتناول المنشقة فأغسل بها وجهي.

وأتناول المشط فأجفف نفسي به. وأتناول فرشاة الأسنان، فأمشط بها شعري".

## قلق مبرر



محمد غنيسي

أخشى أن ينفجر الصنبور ..  
أن ينفجر الباب ..  
أن تنفجر اللعبة التي في يد طفلي ..  
أن تنفجر الوسادة التي تنام عليها حبيبتي ..  
أن تنفجر المرأة ..  
أن ينفجر المسواك ..  
أن ينفجر أحد الأصدقاء في هاتفي ..  
أن تنفجر الغيمة في منزلنا المتواضع ..  
أن تنفجر اللوحة الوحيدة على الجدار والتي تحمل توقيع \_ فؤاد الفتيح ..  
أن تنفجر السجادة ..  
أن ينفجر المؤذن ضاحكاً ..  
أن ينفجر القرص المضاد للاكتئاب ..  
.....  
قلقٌ أنا كأخٍ عشرين ريال " معدنية " في جيب قميصي .



الاقتصاد العاطفي  
الكتاب  
يقدم هذا الكتاب دراسة منهجية متأنية مئات الرسائل التي تم توظيفها بدقة وكفاءة لخدمة أهداف المؤلف.. عن طريق الإجابة على بعض الأسئلة الأساسية والمهمة، مثل: لماذا تنفوق العواطف على المنطق؟ وكيف نضفي هذه العواطف على العلامات التجارية والمشاركات والموديلات، والإعلانات، والمبيعات، والمستهلك؟ لكل الأسباب السابقة وللمزيد من الأسباب المطروحة في ثنايا هذا الكتاب، أوصيكم بشرائه وقراءته وتنفيذه ما يعرضه عليكم من أفكار ورؤى قبل الدخول إلى حلبة المنافسة.